| تعريف المنهج البنيوي: | تعريف المنهج التفكيكي: | تعريف المنهج التأويلي: | تعريف المنهج التاريخي: | تعريف المنهج المقارن | تعريف المنهج النفسي | تعريف المنهج الاجتماعي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| منهج فكري وأداة للتحليل (منهج نقدي)<br>**اهتمت:** بجميع نواحي المعرفة الإنسانية ،<br>**اشتهرت:** في مجال علم اللغة والنقد الأدبي،<br>وتنتمي البنيوية إلى: مناهج النقد في المذاهب المادية يعد المنهج البنيوي منهجا؟ نقديا.<br>اشتق لفظ البنيوية من: البنية، حيث ترى أن كل ظاهرة إنسانيةً كانت أم أدبيةً، تشكل بنية، ولدراسة هذه البنية يجب علينا أن نحللها أو (نفككها) إلى عناصرها المؤلفة منها، بدون أن ننظر إلى أية عوامل خارجية عنها ن ومن ثم إعادة بنائها وفق رؤية. | تجزئة النص محل الدراسة إلى فقرات وفصل مكوناته الفكرية واللغوية، ومن ثم إرجاعها إلى أسبابها وملابساتها، في ضوء السياق الذي ورد النص فيه، مع مراعاة عدم الخروج عن إطاره. والمحلل في ذلك كله ينتقل من المركب إلى البسيط، ومن الكلي إلى الجزئي.<br>التفكيكية مثيرة للجدل:<br>يعد التفكيك أهم حركة ما بعد البنيوية في النقد الأدبي.<br>الحركة الأكثر إثارة للجدل ولم يخل أي مركز فكري في أوروبا وأمريكا من الجدل في قيمة هذه النظرية حتى الآن. | تعريفات كثيرة لهذا المنهج:<br>- (علم تفسير الكتاب المقدس) - (علم تفسير النصوص)<br>-(العلم بقواعد فهم النصوص)<br>-(منهج المنع من سوء الفهم)<br>-(منهج المعرفة في العلوم الإنسانية)<br>-(البحث عن حقيقة الفهم وفلسفته)<br>وتعود بعض هذه الاختلافات الى الموضوع والهدف والمجال، فبعض التعريفات يهتم (بقصد المؤلف)، و بعضها يهتم (بفهم المفسر)، وبعضها يعتقد (بوجود معنى معين نهائي للنص) .<br>بينما الهرمنيوطيقا الفلسفية: وهي أشهر وآخر نظرية معاصرة أنكرت وجود معنى معين ونهائي ومطلق للنص، والخلاصة أن المنهج التأويلي هو طريقة للفهم العميق للنصوص، يتجاوز المفاهيم السطحية المباشرة إلى المعاني التي تكمن وراء النص | ١«إعادة للماضي بواسطة جمع الأدلة وتقويمها... »<br>٢ -هو أيضاً «ذلك البحث الذي يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث الماضي ويدرسها...»<br>٣-يعرف «ذلك المنهج المعني بوصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفاً كيفياً، يتناول رصد عناصرها وتحليلها» | هو ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة، حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر. ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة. وتستعين العلوم المختلفة بالمنهج المقارن في الكثير من الدراسات، وذلك من خلال مقارنة مادة علمية بمادة علمية أخرى بحسب كل علم . مثل علم الاجتماع وعلم مقارنة الأديان وعلم النقد الأدبي وعلم القانون وغيرها | هو منهج يقوم بدراسة الأنماط أو النماذج النفسية في الأعمال الأدبية، ودراسة القوانين التي تحكم هذه الأعمال في دراسة الأدب، وربط الأدب بالحالة النفسية للأديب. | هو منهج نقدي يستهدف النص ذاته ، آخذا في الاعتبار المكان الذي نشأ فيه ويظهره بطابع اجتماعي ما ، فأولى علامات هذا المنهج أن يبين الصلة بين النص والمجتمع الذي نشأ فيه |

((مناهج الفكر الحديث ))  أختكم : جواانا

| عيوب البنيوية : | عيوب التفكيكية: | عيوب المنهج التأويلي: | عيوب المنهج التاريخي: | صعوبات المنهج المقارن: | عيوب المنهج النفسي: | عيوب المنهج الاجتماعي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- البنيوية تجرأت على النص<br>٢- **أن مبدأ (موت المؤلف) منعت من معرفة ظروف هذا النص هو؟** وإسهامها في تحليله.<br>٣. أن النظرة المادية لواقع النص أو ما يتصل به تجعل الاتجاه البنيوي يتجاوز حدوده في تحليل النصوص المقدسة.<br>٤- حينما يؤمن هذا الاتجاه بالواقع دون غيره في تحليل النص فذلك - بلا شك - ينافي تحقيق التفاعل بين النص والمتلقي فضلا عن الإخلال بالاعتقاد الإسلامي.<br>٥- الإيمان الأعمى من أصحاب هذا | ١-القارئ يفكك النص وفق آليات تفكيره .<br>٢- يعتمد القارئ على آليات الهدم والبناء من خلال القراءة .<br>٣- يهدم القارئ ويُقوّض المنطق الذي يحكم النّصّ .<br>٤- إن التفكيكية منهج في الدراسة النقدية تعتمد - في أصلها - على رفض كل ما غيبي. | **١- غياب أي نقد أو تقويم للتفسيرات:** فإنه على هذه النظرية لا يبقى مبرّر ولا مجال للحوار، ولاالنقد ولاالتقييم للتفسيرات والآراء المختلفة بل المتناقضة ، حيث تعتبرهذه النظرية كل تفسير صحيحا.<br>**٢-نسبية الفهم:** إن هذه النظرية من نظريات (النسبية أو الشك)، وقد شاعت مذاهب النسبية والشك في الغرب، سواء كانت النسبية في أصل الحقيقة أو في معرفتها، أو الشك فيها وعدم الجزم بالوصول إليها ، وقد تأثر بها الكثير من التيارات الغربية ، ومنها الهرمينوطيقا الفلسفية، والحقيقة أن مذهب الشك هو السائد اليوم في الفكر الغربي لتأثير هذه النظرية فيه.<br>**٣- خلفيات المفسر ومدى تأثيرها** حيث تقر هذه النظرية تأثير خلفيات المفسر في تفسير النص ، ومن هذه الخلفيات :الأحكام والمعلومات والأسئلة والتوقعات والمعتقدات المسبقة، حيث يتحدد التفسير | ١- أن المعرفة التاريخية ليست كاملة، بل تقدم صورة جزئية للماضي؛ نظراً لطبيعة هذه المعرفة المتعلقة بالماضي، ولطبيعة المصادر التاريخية وتعرضها للعوامل التي تقلل من درجة الثقة بها، من مثل: التلف والتزوير والتحيز .<br>٢- صعوبة تطبيق الأسلوب العلمي في البحث في الظاهرة التاريخية محل الدراسة؛ نظراً لأن دراستها بواسطة المنهج التاريخي يتطلب أسلوباً مختلفاً وتفسيراً مختلفاً.<br>٣- صعوبة تكوين الفروض والتحقق من | ١- صعوبة تحديد الوحدة الطبيعية للمقارنة (المقارنة بين الطلبة والطالبات: على أي أساس؟)<br>٢- صعوبة تحديد الظاهرة القابلة للمقارنة.<br>٣- صعوبة حصر المتغيرات الأساسية في الظاهرة.<br>٤- مدى مصداقية المعلومات المجمعة | ١- أنه يعامل النص بوصفه وثيقة نفسية ذات مستوى واحد ، مع أن النص يتشكل من طبقات وعدة مستويات ، وبهذا يتساوى العمل الجيد مع الرديء.<br>٢-أن المنهج النفسي أنتج دراسات متقاربة أو شبه متقاربة سواء في الفكر الغربي أو العربي.<br>٣- أنهم يهتمون بالمؤلف ولا يهتمون بالنص كثيراً ، لأنهم يدرسون النصوص على | ١- رؤية الأدب على أنه انعكاس للظروف الاجتماعية للأديب فقط ، لكنه أيضاً يحتاج لأن يعبر عن أشياء أخرى مختلفة غير هموم مجتمعه.<br>٢- سيطرة التوجهات المادية على كل شيء في هذا المنهج فتزول حرية الأديب.<br>٣- يغفل هذا المنهج جانب الغيبيات وأثرها الفاعل في توجيه الأدباء من خلال الخلوص لله سبحانه واستحضار خشيته في القول والفعل. |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المنهج بما يكتبون، يجعلهم رافضين لكل نقد أو ملحوظة<br>٦- تعد إعادة بناء النص وفق رؤية القارئ تحريفا للنص . | | والمعنى حسب هذه الخلفيات ، وهو ما يقلل من قيمتها الموضوعية.<br>**٤- عدم ملاءمتها للروح والمبادئ الدينية:** إن هذه النظرية في تعميمها على لنص الديني ، وبمعناها المتطرف ، لا تتلاءم مع مبادئ وأهداف الشريعة الإسلامية التي تعتمد على مراد الله مما قال ، وليس على ذاتية فهم كل أحد للنص القرآني أو النبوي | صحتها؛ وذلك لأن البيانات التاريخية معقدة، إذ يصعب تحديد علاقة السبب بالنتيجة على غرار ما يحدث في العلوم الطبيعية.<br>٤- صعوبة إخضاع البيانات التاريخية للتجريب، الأمر الذي يجعل الباحث يكتفي بإجراء النقد بنوعية الداخلي والخارجي.<br>٥- صعوبة التعميم والتنبؤ؛ وذلك لارتباط الظواهر التاريخية بظروف زمنية ومكانية محددة يصعب تكرارها مرة أخرى من جهة، كما يصعب على المؤرخين توقع المستقبل. | | أنها نماذج للبشر.<br>٤- تتبعهم لحياة المؤلف السلوكية وتغلغلهم في باطن اللاشعور الفردي أو الجماعي ، وإثبات معاناة المؤلف من مرض نفسي أو عقدة نفسية.<br>٥- أنهم يرجعون المعاني إلى أساطير الأجداد السابقين ، فلا يصلح بذلك للنصوص المقدسة ، ولا لتلك الأعمال التي تصور المجتمع المعاصر وقضاياه ومشكلاته | ٣- يهتم هذا المنهج بالأعمال النثرية كالقصص والمسرحيات، ويركز النقاد على شخصية البطل، وإظهار تفوقها على الواقع مما يؤدي إلى التزييف نتيجة الإفراط في التفاؤل، فتصوير البطل يجب أن يكون من خلال الواقع.<br>٤- الاهتمام بمضمون العمل الأدبي على حساب الشكل. |

| شخصيات في المنهج البنيوي | شخصيات التفكيكي: | شخصيات المنهج التأويلي: | شخصيات المنهج التاريخي | شخصيات المنهج النفسي |
|---|---|---|---|---|
| **في مجال اللغة :** **(فريدنان دي سوسير)** قال ببنيوية النظام اللغوي.<br>**وفي مجال علم الاجتماع :** **(كلود ليفي شتراوس)** و**(لوي التوسير)** اللذين قالا : إن جميع الأبحاث المتعلقة بالمجتمع ....لخ<br>**وفي مجال علم النفس:** **(ميشال فوكو)** و**(جاك لا كان)** اللذين وقفا ضد الاتجاه الفردي في مجال الإحساس والإدراك، وقالا بتأثير البنيوية النفسية مجتمعةً في الإحساس والإدراك | **مؤسس المنهج التفكيكي: (دريدا)** الفيلسوف الفرنسي مؤسس التفكيكية، فقد طرح آراءه في **ثلاثة كتب:**<br>وهي **«حول علم القواعد» و «الكتابة والاختلاف» «والكلام والظواهر»**<br>**خروج دريدا على الثوابت:**<br>عمل دريدا عمل مفكِّك ، فقد أعاد النظرَ في المفاهيم التي تأسس عليها الخطاب الغربي الذي لا يعدو أن يكون خطاباً ميتافيزيقياً ، وليس هناك بديل يقدمه يمكن معرفة غايتها وهي هدم الميتافيزيقيا<br>**ويُقصد بالميتافيزيقيا التي يستهدفها التّفكيك في هجومه:** "كلّ فكرةٍ ثابتةٍ وساكنةٍ مأخوذةٍ من أصولها الموضوعيّة، وشروطها التّاريخيّة".<br>**وانطلاقاً من خلفيته الدينية والتي انطلقت منها التفكيكية فإن دريدا** | نشأة المنهج التأويلي الحديث:<br>تعود جذور هذه النظرية في الفكر الغربي بداية من اليونان ومروراً بفترة الإصلاح الديني ونقد الكتاب المقدس، بدءا من محاولة **١-(توما الأكويني)** إبراز نظرية **(التوافق)** بين الكتاب المقدس وبين العقل<br>**٢-و(مارتن لوثر)** محاولة كسر الحصار الكنسي في فهم الكتاب المقدس.<br>وفي القرن ١٧م تأتي محاولة **٣-(سبينوزا)** في النقد المباشر للكتاب المقدس، وفي التفريق بين المجال الذي يعمل في الكتاب المقدس(الدين)والمجال الذي تعمل فيه الحكمة والفلسفة (الفكر).<br>ثم تبنتها مدرسة **(الارتياب)** والتي يمثلها (ماركس) و(نيتشه)و(فرويد) والذين | أمثلة للبحوث التاريخية<br>- التربية الأخلاقية، وتطبيقاتها في العهد النبوي الشريف.<br>- الفكر التربوي لأبي حامد الغزالي.<br>- الآراء التربوية لأعلام التربية الإسلامية القدامى بشأن الإهتمام بالمتعلم.<br>- دراسة تاريخية للتعليم العالي للبنات في المملكة العربية السعودية.<br>- دراسة تاريخية لإعداد معلم التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية | الذي رسخ المنهج النفسي في النقد الأدبي **" فرويد"** وتلامذته**"يونج"** و**"أدلر"** وذلك بعد إصدار كتابه**(تفسير الأحلام)**.<br>**فرويد:** ركزعلى الدوافع الجنسية من بين الدوافع اللاواعية التي يراها تشكل العمل الإبداعي ، من مثل عقدة أوديب. ويرى أن الفن والإبداع مجرد ضرب من ضروب التنفيس من أجل التواؤم مع العالم وتفادياً للمرض.<br>حيث يرى فرويد االأدب كالحلم ، تحقيق وهمي لرغبات مكبوته مختزنة في منطقة اللاشعور، والكبت العاطفي يحاصر الأديب ويسيطر عليه فيحولها إلى أدب، وقد يكتب في أغراض أخرى ولكنها مرتبطة بالغاية العاطفية في نشأتها.<br>**يونغ (١٨٧٥م-١٩٦١م):** ذهب إلى أن شخصية الفنان عامة بدائية ضاربة في القدم، وأنها نتاج ووعاء يحتوي على تاريخ أسلافه، وتشكلت بفعل خبرات متراكمة ماضية(اللاشعور الجمعي). وقد اتفق فرويد ويونغ على أن الإبداع |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | **ذهب إلى القول** بوجود خلخلة في المثالية الدينية المتمثلة في سيطرة اللوغوس / الكلمة في الكتاب المقدس ‘ وخاصة معنى (الحقيقة) التي يراها نسبية غير مطلقة. | اشتركوا ـ رغم اختلاف فلسفاتهم ـ على حقيقة واحدة وهي أن الوعي الظاهر إنما هو مجموع مزيف ، ومهمة التأويل الكشف عن هذا الزيف .<br>**ثم ظهر طور جديد من أطوار التأويل في الفكر الغربي:**<br>وهو الطور الذي أخذ بعداً مهما من أبعاد هذه النظرية في هذا الفكر(في مجال الأدب) ، وقد أُطلق على هذا الطور مسمى : **الهرمنيوطيقا الرومانسية** ، وقد نشأ هذا الطور على يد **(شلاير ماخر) و(دلتاي).**<br>ثم تعمقت الهرمنيوطيقا في الحقل الفلسفي على يد (هيدغر) و(جادامير) . | | لاشعور عند الفنان مع اختلاف المذهب في ذلك،ففرويد يراها كبتا جنسيا عند الفرد، أما يونغ فيراها قيما موروثة من أسلافه الأقدمين.<br>إدلر (١٨٧٠م-١٩٣٧م): يناقض إدلر منهج فرويد ويونغ، فيرى أن الأدب مبعثه التعويض عن النقص وحب الظهور والسيطرة، فالفنان كائن شعوري يشعر بنقائصه ويشعر بأهدافه التي يحاول بلوغها، ومشاعر النقص أو الإحساس بعدم الكمال هي التي تدفعه للإبداع. |